

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[23] أبي طالب فقالوا: يا رسول الله قد غويت في علي (1)، فأُنزل الله تعالى " والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى " إلى قوله " وهو بالافق الأعلى " (2). 17 - ويدل على ظهور التسمية لعلي عليه السلام بأنه وصي ما ذكر الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند عائشة عن الاسود بن يزيد (3) قال: ذكروا عند عائشة أن عليا عليه السلام كان وصيا. وفي رواية ازهر أنهم قالوا: إنه وصي فلم تكذبهم، بل ذكرت أنها ما سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وآله حين وفاته. 18 - ومن كتاب المناقب رواه ابن المغازلي عن أبي زر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر (4). 19 - وروى ابن المغازلي عن عبد الله بن بريدة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: " لكل نبي وصي ووارث، وأن وصيي ووارثي علي بن أبي طالب (5). 20 - ومن ذلك ما رواه أبو بكر بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب، وهو من مخالفي أهل البيت بإسناده إلى عبد الله بن صامت عن أبي زر قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا: من أحب أصحابك إليك، فإن كان أمر كنا معه، وإن كانت نائبة كنا من دونه. قال: هذا علي أقدمكم مسلما _____ 1 - في المصدر " حب علي " وفي البحار " حب ابن عمك ". 2 - المناقب: 310، والبحار: 35 / 283، والعمدة: 38، 3 - وفي (خ) الاسود بن يزيد، 4 - المناقب: 46، والبحار 38 / 155، 5 - المناقب: 201، وفي (ط) و (ت) من ناصبني وصيي ووارثي الخ. _____